

141. معنى الإعراض في قوله تعالى: {فأعرض عن من تولى عن

ذكرنا} - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

فأعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد إلا الحياة الدنيا. هذا مثال هذا وليس المراد الأعراب مثل ما قلت تكرر هذا في السور
القريبة هذى كلمة اعرض ما هو يروحوا يخليهم لأ - 00:00:00

لأن السورة دي مكية مثل ما قلت لك ومن أوائل ما نزل من القرآن. من أوائل ما نزل من القرآن يعني ابان الهجرة الاولى للحبشة. ابان
الهجرة الاولى للحبشة. ومعنى ذلك انها من اوائل ما نزل. فإذا قال له اعرض عنهم يعني خليهم يروح لا ما في - 00:00:18
وانما المراد تسلية حبيب الله ومؤانسة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له لا تنفجر لا لا تحزن. لا تجزع. لا تحمل نفسك ما لا
تطيق من الهم والغم. الله معك - 00:00:35

وناصرك ومؤيدك ومعليك ومعزك فلا تبتأس بما كان يفعلون. اذا سمعتم منهم الاساءة كانك ما سمعت. اذا قالوا عليك ساحر او شاعر
او كائن او كاذب كانك ما سمعت. لأن هذا رفع درجات لك عند - 00:00:55

ربك ولا ينقصك منك شيء لاني انا اشهد انك رسولي ونبي. وكفى بالله شهيدا. الله شاهد لك بانك حبيب الله ورسوله. لو لم يشهد لك الا
الله كانت شهادته كافية لك. بل شهدت لك الملائكة وشهد لك من الناس. وجاء حتى الجن يشهدون لك بانك رسول الله. قد اوحى -
00:01:15

لأنه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فهاما به ولن نشرك بربنا احدا اليك نفرا من الجن يستمعون
القرآن. فلما حضروه قالوا انصتوا. فلما قضي ولو الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى - 00:01:35
مصدقأ لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيبوا داعي الله يعني محمدا صلى الله عليه وسلم. يقول لا
تحزن. اذا سمعتم يسبونك كانك ما يسبونك مثل ما يقول الشاعر. ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثمته قلت لا يعنيوني -
00:01:55

كأني بقى يتكلم علي. اذا نطق السفيه فلا تجده. فخير من اجابتة السكوت. سكت عن السفيه فظن اني عن الجواب يوم عيد. فانت اذا
سمعتب قال لا تحزن هذا معنى اعرض عن من تولى عن ذكره. لأن الجماعة من العلماء يقولوا هذه الآيات - 00:02:14
نسختها اية السيف هذا غير صحيح. ما هو يعني قليل من العلماء كثير من العلماء يزعم ان كلمة اعرض في القرآن اعرض اعرض كذا
ها يعني معناها اصبر حتى تأمرك بقتله. او بقتاله. وان اية السيف نسخت اية الاعراض هذه - 00:02:34

هذا غير صحيح. بل رسول الله صلى الله عليه وسلم استمر على ذلك الى اخر حياته صلى الله عليه وسلم يعني يلاقيه الاعرابي في
الطريق. فيمسك رقبته من جبته الغليظة ويبدأ يشد فيها حتى يجده ويقاد يدخل الجيش - 00:02:54
الكساء الغليظ في رقبة النبي يقول اعطي يا محمد لا من ما لك ولا من مال ابيك. ويعفو عنه رسول الله اتكلم. كأنه ما تكلم -
00:03:14